الخدمة الاجتماعية
و التنشئة الاجتماعية في العراق
رؤيا في تنشئة الطفل والشاب العراقي ودور الاخصائي الاجتماعي

أ.م.د.مروج مظهر الدهيمي
كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

أ.م.د. زينب محمد صالح العزاوي
كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

الخلاصة :

تعمل الخدمة الاجتماعية في مجال التنشئة الاجتماعية عن طريق تركيزها على خدمات الطفولة والشباب بعد ان اتضح جلياً ان من واجب كل جيل ان يعمل على حسن اعداد الجيل الذي يليه كي يتمكن من تحمل المسؤولية في المستقبل بأمانة وكفاءة بتوفير اسباب اعدادهم للحياة السلمية المتمثلة في حب الوطن والخير والتعاون واحترام وسائل الضبط الاجتماعي وتنمية الرغبة في التغيير البناء والتجديد الهادف، وهكذا تسعى التنشئة الاجتماعية إلى بث القيم الاجتماعية في نفوس الشباب، لذا فالتنشئة الاجتماعية هي العملية التي يتم بواسطتها اكساب الناس قواعد السلوك ومنظومة المعتقدات والاتجاهات التي يتزود بها الفرد ليكون عضواً فاعلاً في مجتمع معين، فهي وسيلة لنقل الثقافة والحضارة من جيل إلى جيل لكي تحفظ بقاء المجتمعات وترسم شخصيتها وتحدد هويتها.

ان الرؤيا العلمية للغور في مهام وعمل الخدمة الاجتماعية لاسيما في مجال التنشئة الاجتماعية الاسرية للطفولة والشباب هو محور بحثنا والذي سنتناوله في النقاط الاتية :

اولا – دور الخدمة الاجتماعية في التنشئة الاسرية (الطفولة العراقية نموذجا).

ثانيا – دور الخدمة الاجتماعية في العمل مع الشباب في المجتمع العراقي .

ثالثا – الخدمة الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية ورعاية الشباب في العراق .

- الخاتمة (عرض النتائج).

مقدمة:

تعمل الخدمة الاجتماعية في مجال التنشئة الاجتماعية عن طريق تركيزها على خدمات الطفولة والشباب بعد ان اتضح جلياً ان من واجب كل جيل ان يعمل على حسن اعداد الجيل الذي يليه كي

يتمكن من تحمل المسؤولية في المستقبل بأمانة وكفاءة بتوفير اسباب اعدادهم للحياة السلمية المتمثلة في حب الوطن والخير والتعاون واحترام وسائل الضبط الاجتماعي وتنمية الرغبة في التغيير البناء والتجديد الهادف، وهكذا تسعى التنشئة الاجتماعية إلى بث القيم الاجتماعية في نفوس الشباب، لذا فالتنشئة الاجتماعية هي العملية التي يتم بواسطتها اكساب الناس قواعد السلوك ومنظومة المعتقدات والاتجاهات التي يتزود بها الفرد ليكون عضواً فاعلاً في مجتمع معين، فهي وسيلة لنقل الثقافة والحضارة من جيل إلى جيل لكي تحفظ بقاء المجتمعات وترسم شخصيتها وتحدد هويتها.

ان الرؤيا العلمية للغور في مهام وعمل الخدمة الاجتماعية لاسيما في مجال التنشئة الاجتماعية الاسرية للطفولة والشباب هو محور بحثنا والذي سنتناوله في النقاط الاتية :

اولا – دور الخدمة الاجتماعية في التنشئة الاسرية (الطفولة العراقية نموذجا).

ثانيا – دور الخدمة الاجتماعية في العمل مع الشباب في المجتمع العراقي .

ثالثا – الخدمة الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية ورعاية الشباب في العراق .

- الخاتمة (عرض النتائج).

اولا – دور الخدمة الاجتماعية في التنشئة الاسرية (الطفولة العراقية نموذجا).

ويرى البعض بان التنشئة الاجتماعية هي عملية تعلم وتعليم وتربية وتقوم على التفاعل الاجتماعي وتسعى إلى اكساب الفرد في مراحل حياته كافة سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق معها، وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية [١]. وبما ان الاسرة هي اللبنة الاولى في المجتمع واساسه فهي المتأثر الاول بالظواهر المجتمعية سلباً وايجاباً لاسيما في ادوارها ووظائفها، فمن ادوار الاسرة واهمها (التنشئة الاجتماعية) المتمثلة في تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي التصرف في محيط افراد اخرين يتفاعلون بعضهم مع بعض ويتعاملون على اسس مشتركة من القيم التي تبلور طرائقهم في الحياة، وتتم هذه العملية منذ البداية اي منذ ولادة الطفل، بل البعض يرى انها من تكوينه جنيناً [٢].

لذا تهتم الخدمة الاجتماعية بالتغيرات التي تحدث في المجتمع العراقي ، ومدى تأثيرها في الاسرة العراقية لأنها أحد ابرز مجالات عملها، وحيث ان التنشئة اهم دور للأسرة تقوم به لخلق جيل واعٍ يقف في مهب مصاعب الحياة دون ان يتأثر بل يتكيف مع الظروف المحيطة لاسيما اننا في العراق مررنا بظروف ومتغيرات سياسية واقتصادية كبيرة سلبا وايجابا ، ومن هنا جاء اهتمام الخدمة الاجتماعية بهذا المجال وحرصت على متابعة وملاحظة التغيرات التي طرأت على المجتمع

العراقي ، وهنا يظهر دور الاختصاصي الاجتماعي وعليه ان يهتم بهذه القضية منذ بداية تكوين الاسرة ، اي مع المقبلين على الزواج لتكوين وعي عنها وخلفية بكيفية التعامل مع ما قد يحدث من تغير للقيام بالتنشئة بأفضل ما يمكن ، لأنها اي التنشئة في الاسرة العراقية عبارة عن تهيئة الطفل للاندماج في المجتمع خصوصا ان العنف والارهاب اليوم ودخول داعش وما رافقه من هجرة ونزوح قد غير بعض المفاهيم لدى الاطفال ، لذا هنا يجب ان تكون الخدمة الاجتماعية والعاملين بها متوافقة مع أيدولوجيته من اجل جعل اجيال المستقبل متوافقين ومتكيفين بشكل سوي مع مجتمعهم . ومن هنا يتبين ان الاسرة اهم انظمة المجتمع الذي يؤثر ويتأثر بالأنظمة الاخرى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والتغيرات التي تطرأ على المجتمع.

فضلا عن ذلك ان دور الاختصاصي الاجتماعي العامل في هذا المجال لا يقتصر على مقابلة الحاجات المالية للأسرة واستغلال القوى الكامنة بأفرادها فحسب بل تعدى ذلك إلى دراسة العلاقات الزوجية وتفهمها للوقوف على جذور المشكلات النفسية التي قد تكون سبباً فيما ينشأ بالأسرة من توتر او تفكك، فضلاً عن افهام الزوجين وتبصيرهما بالآثار المترتبة على الخلافات القائمة ومدى تأثيرها على مستقبل ابنائهما، كل هذا يبقي على رباط الاسرة ووحدتها وهيأتها [٣].

وعليه نشأ مجال الرعاية الاجتماعية الاسرية في الولايات المتحدة الامريكية عام ١٨١٧ حينما بدأت جمعيات تنظيم الاحسان في دراسة اسباب المشكلات الاجتماعية ومحاولة علاجها، اذ تبين لهذه الجمعيات ان مساعدة الاسرة على النهوض بوصفها وحدة اجتماعية بكثير من مساعدة افرادها كل على حدة، كذلك ظهرت الحاجة لزيارة مساكن العملاء واكتشاف احوالهم الاجتماعية ومحاولة تكييفهم في بيئتهم الاصلية ومراعاة تهيئة هذه البيئة برفع مستوى افرادها الصحي والاقتصادي والثقافي و الاجتماعي وايجاد جو من التفاهم والتآلف بين افراد الاسرة الواحدة [٤].ولهذا باتت الاسرة مع مرور الوقت محور الاهتمام لأنها الاساس في تربية الابناء وتنشئتهم لكي يكونوا افراداً اسوياء قادرين على التعامل مع الآخرين، وبذلك نهض هذا الميدان او الاتجاه في الخدمة الاجتماعية.

وتأسيساً على ما سبق يتبين لنا ان الخدمة الاجتماعية لها مجالات تقوم بها في التنشئة الاجتماعية لاسيما الطفولة المبكرة وهي كالآتي [٥] :

١- ان الخدمة الاجتماعية في هذا المجال انما هي مجموع الجهود التي تبذل بأسلوب فعال لصيانة وتنمية العلاقات الاسرية بغية تقوية اواصرها والابقاء عليها مع استغلال اقصى قدرات افرادها للوصول بهم إلى درجة من الاستقرار والطمأنينة في جو من التآلف والتعاون والمحبة والمشاركة.

٢- تسعى الخدمة الاجتماعية في نطاق هذا المجال إلى العمل على تماسك الاسرة واسعادها لأنها الوحدة الاساسية في كل نظام اجتماعي واقتصادي وسياسي، اذ يرى المهتمون بدراسة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ان حياة الاسرة السعيدة المتكاملة اساس للمجتمع الصالح وضرورة لتكوين العلاقات الإنسانية السلمية والمجتمع والعالم اجمع.

٣- والخدمة الاجتماعية بوصفها خدمة انسانية يمكن ان تسهم بدور فعال في نطاق هذا المجال وذلك عن طريق ما يؤدي من ممارسات مهنية لمساعدة الاسر والأفراد على أيقاظ قدراتهم وقواهم الكامنة وتنمية شخصياتهم ليتمكنوا من القضاء على الصعاب التي تعترض سعادتهم وليستقلوا بحل المشكلات التي تؤثر تأثيراً سيئاً في حياتهم، ومن اهم ما تعنى به الخدمة الاجتماعية الروابط الاسرية فهي تعمل جاهدة على تقويتها وتدعيمها بشتى الوسائل للحفاظ على تماسكها كوحدة سليمة في مجتمع سليم.

ولكي تحقق الخدمة الاجتماعية اهدافها مع الاسرة لكونها حجر الاساس الاول الذي تبنى عليه المجتمعات وعن اهميتها في التنشئة الاجتماعية لإعادة بناء المجتمعات ولدورها الفعال في تقدم المجتمع وتخلفه يجب ان تراعي الآتي [٦] :

١- الايمان بأهمية الاسرة بوصفها مؤسسة اجتماعية لها اهدافها ووظائفها وانها الوحدة الاساسية التي يجب ان تنصب عليها عناصر الاصلاح والتوجيه والتنمية كافة.

٢- معرفة الصور السليمة للتفاعل داخل الاسرة التي يجب تحقيقها وذلك لقياس الصور الخاطئة للتفاعل واسبابها، بمعنى ان تهتم الخدمة الاجتماعية بدراسة مختلف مشكلات الاسرة وفي كل مراحل تكوينها ومختلف نواحي نشاطها.

٣- دراسة المجتمع المحيط بالأسرة لتحديد التقاليد والعادات والحياة الاجتماعية ككل والعناصر الكامنة والموجهة لسلوك اعضاء الاسرة والاهتمام باتجاه الدوافع لترشيدها واعادة توجيهها.

٤- دراسة وفهم مختلف الاساليب السليمة للتعامل بين اعضاء الاسرة والاسس التي يمكن الاعتماد عليها في توفير وتدعيم هذه العلاقات، اذ لابد من متابعة الاساليب الحديثة في معالجة مشكلات الاسرة وخصوصاً ما يتعلق منها بالعلاقات الزوجية وتنشئة الابناء.

٥- اهمية الالمام بقوانين الاحوال الشخصية وقوانين المساعدات الاقتصادية والضمان الاجتماعي، وكذلك قوانين الحضانة والكفالة والاحداث.

٦- لابد من السيطرة على استخدام طرق المساعدة الفنية من وظائف الاسرة المتعددة وتحديد أهداف التحركات المهنية مع العملاء حتى تكون خطوات المهنيين مدعمة نحو تحسين الوظيفة الاجتماعية المصابة او الضعيفة التي لا تحقق المطلوب منها بالقدر المناسب.

اذن للأسرة دور لا يستهان به لكونها اهم هيئة في المجتمع تضطلع بعملية التنشئة الاجتماعية ونقل التراث الاجتماعي من جيل إلى جيل، وهو ما اكدته العديد من الدراسات والبحوث، ومنها ما أشار اليه الدكتور احمد جمال في دراسته عن التنشئة الاجتماعية في العالم العربي بان "الاسرة من اهم وسائل التنشئة الاجتماعية وتمارس دور رئيساً في تعلم الطفل الروابط الاجتماعية وتطوير شخصية الطفل المميزة، فضلاً عن دورها الفعال في تماسك افراد المجتمع عن طريق تماسك افرادها، إذ كلما ازدادت الروابط الشخصية وعوامل الاتصال بين افراد الاسرة ازداد تأثير الاسرة [٧].

ثانيا – دور الخدمة الاجتماعية في العمل مع الشباب :

ان دور الخدمة الاجتماعية المتمثلة بالاختصاصي الاجتماعي في مجال التنشئة الاجتماعية يُعد عملاً استثمارياً . لأن ما ينفق على الطفولة والشباب تأتي ثماره في المستقبل، فهو اعداد لمواطني الغد المنتج والمستهلك، فكلما كانت عملية التنشئة الاجتماعية سلمية، كلما كان الغد اكثر اشراقاً، وهو هدف وطني لكل مجتمع، فالاهتمام بالشباب لاسيما الشباب العراقي بوصفهم ركيزة المستقبل انما يكون عن طريق تقديم الوان الرعاية المختلفة التي تساعدهم على مواجهة التحديات التي تفرضها طبيعة المرحلة التي تمر بها المجتمعات الان. وتنظر الخدمة الاجتماعية إلى جهودها في هذا الاتجاه على انها جهود مهنية ذات أهداف تنموية ووقائية وعلاجية تعتمد على خدمات وبرامج منظمة، حكومية واهلية ودولية تؤدي للشباب بغرض مساعدتهم أفراداً وجماعات ومجتمعات لمواجهة مشكلاتهم واشباع حاجاتهم الضرورية لنموهم، ولتحقيق اقصى تكيف ممكن مع بيئاتهم الاجتماعية بما يتفق وامكاناتهم وايدولوجية المجتمع الذي يعيشون فيه.

في العراق اليوم وعلى ما يبدو فان الاهتمام بالشباب ورعايتهم عملية ذات شقين متكاملين ومتلازمين، يمثل الشق الاول منها هو ضعف الخدمات والامكانات التي تقدمها الدولة للشباب بغرض مساعدتهم على النمو المتكامل السليم وتطوير قدراتهم الإنسانية، اما الشق الثاني في ضعف عملية رعاية الشباب المتمثل القصور في توجيه طاقات الشباب الخلاقة والعجز في استثمار اوقات فراغهم في المساهمة الايجابية لبناء المجتمع ، واصبحو يشكلون عبئا على انفسهم واسرهم ومجتمعهم[٨].

وعلى الخدمة الاجتماعية او ما تسمى في العمل الميداني الرعاية الاجتماعية المتمثلة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان تقوم بتوفير الامكانات وتوجيه طاقات الشباب برعايتها لهم عن طريق خدماتها العلاجية والوقائية والانمائية ، ولا بد ان تسعى إلى تحقيق اهدافها فيما يتعلق بتوفير هذه الخدمات للشباب مما يأتي [٩]:

١- العمل على شمول الخدمات لجميع المحتاجين من الشباب .

٢- التأكيد ان الخدمات الاجتماعية يتم التخطيط لها بمشاركة المهنيين المتخصصين.

٣- الاهتمام بتحسين مستوى تلك الخدمات .

٤- اشباع الحاجات الاساسية للشباب في المقدمة نتيجة توفر تلك الخدمات.

ثالثا – الخدمة الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية ورعاية الشباب في العراق:

تأسيساً على ما تقدم يتضح ان هناك اتساقاً لفلسفة وأهداف الخدمة الاجتماعية مع فلسفة وأهداف التنشئة الاجتماعية ورعاية الشباب من حيث التغيير نحو مجتمع افضل عن طريق اكساب الشباب خصائص تجعلهم قادرين على تغيير مجتمعهم والنهوض به عن طريق المشاركة في البرامج والانشطة الشبابية، فالخدمة الاجتماعية تعمل دائماً على احداث التوازن بين الأفراد والمجتمعات التي يعيشون فيها، بحيث يؤثر كل منها في الاخر على ان تكون التأثيرات مرغوبة لتحقيق افضل اداء ممكن للأفراد من جهة، الوحدات المختلفة والانساق المكونة للمجتمع من جهة اخرى، فاذا كان العالم كله يتغير بوتيرة تختلف سرعتها من مجتمع لآخر، الا ان ما يجب تأكيده هو ان التجديد او التغير ليس مطلباً خاصاً، بل هو مطلب المجتمع باسره لجميع شرائحه ومحاولة التكيف باستمرار مع المتغيرات التي يشهدها العالم على جميع المستويات، الا ان مرحلة الشباب هي العمر الحقيقي للإنسان، حيث ان العمر الحقيقي للإنسان لا يحسب بعدد السنين، وانما بعمر التجربة الحية والفاعلة في حياته [١٠]. فضلاً عن ما يميز هذه المرحلة عن طريق الاطلاع على دراسات اجتماعية ونفسية تهتم بالقضايا الشبابية من سمات عامة واساسية مشتركة بين الشباب تجعل الاهتمام بهم من اولى المسؤوليات التي تقع على عاتق المجتمعات وهي (السن، والديناميكية، وانتشار مشاعر القلق والتوتر، والميل إلى التجديد، والايمان الكامل بالتغير، والميل إلى الانفتاح على ما هو خارج عن ذاته، ومحاولة التخلص من جميع الضغوط واشكال القهر المتسلطة عليه من اجل تأكيد التعبير عن الذات وهم اكثر فئات المجتمع تأثيرا بنتائج التغيرات الاجتماعية)[١١]، ولا يكاد يختلف اثنان على ان الشباب يمثل راس مال المجتمع ومصدر قوته وعزته عن طريق ما يمتلكه من امكانات وطاقات وقدرات على التفاعل والاندماج والمشاركة في قضايا المجتمع، وبما لهم من دور في عملية البناء والتغيير والتجديد، فهم مصدر التغير الثقافي والاجتماعي في المجتمع عامة، وعليهم تقع مسؤولية الاصلاح اذ لابد من الاهتمام المميز لتلك الفئة وما يتطلبون من حاجات يسعى المجتمع إلى اشباعها وما يواجههم من مشكلات سواء أكانت مشكلات أسرية، تعليمية أم سياسية، وبما ان الشباب هم

القاعدة العريضة في البناء الديموغرافي فان الامر يفرض على المجتمع التكفل برعايته باستمرار، مع التركيز على اليات الوقاية من اخطار الآفات الاجتماعية والعنف والانحراف، وكذلك تنمية وتحسين قدراته وظروفه الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، لأن هذه الشريحة تمر بفترة عمرية صعبة وحاسمة لمستقبلها ولمستقبل المجتمع عامة، واي تهاون في رعايتها والتكفل بإشباع احتياجاتها تنقلب من قوة بناء وتغيير ايجابي مرغوب إلى اداة تزيد في التخلف وتعيق التنمية، فالشاب له خصائصه البيولوجية والنفسية والاجتماعية المتميزة التي تجعل منه سلاحاً ذا حدين، فاذا احسن المجتمع رعايته وتوجيهه واستثمار طاقاته وتحقيق مطالبه كان القوة المحركة الاساسية للإنتاج وادارة عجلة التنمية، وطليعة التطور والابتكار والتجديد في زمن التغير السريع(١٢). وليس هناك من جدل على ان أحد أهم الاليات المتاحة لرعاية هذه الفئة هي مهنة الخدمة الاجتماعية بجهودها المنظمة لتقديم المساعدة للأفراد والجماعات بهدف علاج آلامهم او المنع والوقاية من حدوث كوارث وازمات او تحسين ورفع مستوى معيشتهم وتنمية قدراتهم الانتاجية، ويتم ذلك في كل المؤسسات حيث يوجد الشباب كالمدارس والجامعات ومراكز الشباب وفي اماكن العمل والاحياء وفي مقار الجمعيات الشبابية عن طريق تطبيق طرائقهم المختلفة، لا سيما باتجاهاتها الحديثة في التعامل مع القضايا الإنسانية والاجتماعية. وعليه يمكن تحديد الدور الذي تقوم به الخدمة الاجتماعية في مجال التنشئة الاجتماعية بصفة عامة على النحو الآتي(١٣):

١- تنمية الروح الاجتماعية لدى الأفراد ما يؤدي إلى ادراكهم لشؤون مجتمعهم وتقوية روح المسؤولية تجاه وطنهم.

٢- اكسابهم القدرة على العمل الجماعي والتعاون، لتحقيق أهداف اجتماعية مشتركة.

٣- مساعدتهم على اقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع المحيطين بهم.

٤- تنمية الوعي الاقتصادي وبناء قدرات الأفراد للعمل، واكتساب المهارات كتقدير الوقت واحترامه وتقدير واحترام العمل...الخ.

٥- مساعدتهم على التكيف مع النظم الاجتماعية القائمة في المجتمع ومحاولة تغيير نظم المجتمع في مناطق خللها، مع عدم خرق قيم المجتمع وقوانينه.

٦- فهم اهدافهم واحتياجاتهم بما يساعد على النمو والتغيير نحو الافضل.

٧- ممارسة او استخدام الاسلوب الديمقراطي كونه انسب اساليب التعلم.

٨- اجراء البحوث والدراسات المختلفة للظواهر الاجتماعية والمشكلات الشبابية والاستعانة بنتائجها في وضع البرامج المناسبة لاحتياجاتهم واقتراح اساليب تطوير ورفع مستوى الخدمات التي تقدم لها.

٩- تشارك الخدمة الاجتماعية بأدوارها المتعددة في استثمار طاقات الشباب وقدراتهم.

١٠- تعديل وتدعيم وتعليم القيم الصالحة التي تتماشى مع الايدولوجية الاجتماعية السائدة في المجتمع، فالخدمة الاجتماعية لها اسلوبها الخاص في التنشئة الاجتماعية ، فهي تعمل مع الجماعات الواعية في المجتمع لتحقيق انتاج اجتماعي ديمقراطي غير رسمي بعد فهمها للتفاعلات الاجتماعية التي تحدث في تلك الجماعات.

الخاتمة(عرض النتائج) .

اذا الخدمة الاجتماعية عندما تتعامل مع الاسرة والشباب والمجتمع تسعى إلى مساعدتهم وازالة اية عوائق اجتماعية تعرقل تنمية قدراتهم وابتكار الوسائل الاجتماعية التي تساعدهم علة التطور ، إذ تقوم الخدمة الاجتماعية بتقديم الخدمات لمساعدة الأفراد اما بمفردهم او ضمن الجماعة لكي يستطيعوا ان يتكيفوا مع الصعوبات الاجتماعية والنفسية في الوقت الحاضر او بالمستقبل والتي تقف امام مساهمتهم بمجهود ودور فعال في المجتمع، وتكون هذه الخدمة محددة من المؤسسة التي تقوم بها من ناحية والاختصاصي الاجتماعي من ناحية اخرى من حيث مقدرته التي يقوم بها من اجل تنمية قدرات الأفراد وخلق الظروف الملائمة (، اذن تعمل الخدمة الاجتماعية على مساعدة الأفراد والجماعات وحل المشكلات التي تحيط بهم بما في ذلك مساعدتهم على التكيف ضمن المحيط الاجتماعي من اجل اداء وظائفهم في المجتمع على اكمل وجه وتؤمن لهم الحاجات الضرورية التي لها اثر في حياتهم، عن طريق العمل على تكييف العمال والتوفيق فيما بينهم والتوافق مع اصحاب العمل، بشكل يشعرهم بالرضا النفسي والاجتماعي والذي من شأنه التأثير في زيادة الانتاج، وتحقيق التوافق مع المجتمع الذي يعيشون فيه.

ثبت المصادر

(١) حنان عبدالحميد العناني، الطفل والاسرة والمجتمع، دار الهناء للنشر والتوزيع، مطابع الاوز، عمان، الاردن، ط١، ٢٠٠٠، ص٢١.

(٢) فوزية دياب، سلسلة تربية الاطفال في مرحلة الحضانة (نمو الطفل وتنشئته بين الاسرة ودور الحضانة)، ط٣ مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٣، ص١١٠.

(٣) فاطمة منتصر الكتاني، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الاطفال، ط١، دار الشروق، عمان – الاردن ، ٢٠٠٠، ص٤٩.

(٤) سمير حسن منصور، الرعاية الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، السويس، ٢٠٠٤، ص١٧٢.

(٥) سلوى عثمان الصديقي، الاسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، السويس، ٢٠٠٠، ص١٠٥.

(٦) السيد رمضان، مدخل في رعاية الاسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، بدون سنة، ص٩.

(٧) احمد جمال ظاهر، التنشئة الاجتماعية والسياسة في العالم العربي ط١، مكتبة المنار – الاردن، ١٩٨٥ ،ص٩.

(٨) محمد سيد فهمي، اسس الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ١٩٩٩، ص٢٧٠.

(9) Ginsberg leon , The practice of Social Work in public Welfare , New york ,1983 , p.16.

(١٠) محمد عباس نورالدين، جيل الشباب وجيل الكبار بين التفهم والصراع، مجلة دراسات عربية، العدد(١١ – ١٢) (ايلول، تشرين) بيروت، ١٩٩٧، ص٢.

(١١) طلال مصطفى، التفاوت الثقافي بين الاجيال في المجتمع المديني السوري، اطروحة دكتوراه، مقدمه إلى قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة دمشق، ١٩٩٩، ص٦٣.

(١٢) مجموعة من الباحثين، الشباب العربي ورؤى المستقبل، ط١، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ، ٢٠٠٦، ص٢١.

(١٣) نصر خليل عمران واخرون، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، سلسلة مجالات الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٧، ص٢٦٨ .

الهوامش :

(١) حنان عبدالحميد العناني، الطفل والاسرة والمجتمع، دار الهناء للنشر والتوزيع، مطابع الاوز، عمان، الاردن، ط١، ٢٠٠٠، ص٢١.

(٢) فوزية دياب، سلسلة تربية الاطفال في مرحلة الحضانة (نمو الطفل وتنشئته بين الاسرة ودور الحضانة)، ط٣ مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٣، ص١١٠.

(٣) فاطمة منتصر الكتاني، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الاطفال، ط١، دار الشروق، عمان – الاردن ، ٢٠٠٠، ص٤٩.

(٤) سمير حسن منصور، الرعاية الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، السويس، ٢٠٠٤، ص١٧٢.

(٥) سلوى عثمان الصديقي، الاسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، السويس، ٢٠٠٠، ص١٠٥.

(٦) السيد رمضان، مدخل في رعاية الاسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، بدون سنة، ص٩.

(٧) احمد جمال ظاهر، التنشئة الاجتماعية والسياسة في العالم العربي ط١، مكتبة المنار – الاردن، ١٩٨٥ ،ص٩.

(٨) محمد سيد فهمي، اسس الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ١٩٩٩، ص٢٧٠.

(٩) Ginsberg leon , The practice of Social Work in public Welfare , New york ,1983 , p.16.

(١٠) محمد عباس نورالدين، جيل الشباب وجيل الكبار بين التفهم والصراع، مجلة دراسات عربية، العدد(١١ – ١٢) (ايلول، تشرين) بيروت، ١٩٩٧، ص٢.

(١١) طلال مصطفى، التفاوت الثقافي بين الاجيال في المجتمع المديني السوري، اطروحة دكتوراه، مقدمه إلى قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة دمشق، ١٩٩٩، ص٦٣.

(١٢) مجموعة من الباحثين، الشباب العربي ورؤى المستقبل، ط١، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ، ٢٠٠٦، ص٢١.

(١٣) نصر خليل عمران واخرون، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، سلسلة مجالات الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٧، ص٢٦٨ .